رابط المادة على منصة باحث

'تابع' تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 932

محمد بن صالح العثيمين

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله هذي اية فاصلة قاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني يجب ان نقاتل الكفار حتى لا تكون فتنة اي صد عن سبيل الله - 00:00:01

بحيث لا يعتدون على احد ويفتنونه عن دينه سواء كان جميعا او بعضا فلو فرض انا قاتلناهم واستسلموا وتركوا القتال لكن بدأوا يدسون على المسلمين كتبا كتب الحاد وكتب ضلال - 00:00:25

فهل نكف عن قتالهم؟ لا. لا لانه لانه يقول حتى لا تكون فتنة ثلاثون فتنة فلا بد ان نقاتلهم الى ان يستسلموا ويرفع شرهم نهائيا فان بقي من شرهم شيء - 00:00:49

وجب علينا ان نقاتلهم ولهذا يقول ويكون الدين لله فاذا قاتلناهم قاتلناهم وكان حكم الاسلام هو الظاهر فقد كان الدين لله وحينئذ نكف عنه والا في الواجب قتالهم وهذه مع الاسف هذه المسائل - 00:01:08

مع انها في اول سورة من القرآن وفي سورة مدنية نزلت متأخرة اكثرنا في غفلة عنها يعني كأن القتال الان اصبح شيئا يذكر وليس بشيء يجب ان يكون نعم كانها نظريات - 00:01:34

او قراءة حوادث واخبار ماضية ما نحن كأننا لا نطالب بها الان وفي الحق ولذلك ركنا الى الدنيا ركنا الى الدنيا وصار اهم شيء علينا ان تبقى لنا هذه الرفاهية - 00:01:55

نعم وهذا الاشهر والبطل عند بعض الناس ولم نعبأ بما خلقنا من اجله او بما يجب علينا نحو دين الله عز وجل الدين الان يفتت في كل في كل مكان - 00:02:13

بوسائل وطرق لا يأتون الى البلد المستقيم كبلادنا الحمد لله فيقولون اسدلوا للاصنام اذهبوا الى القبور الجأوا الى اصحاب القبور ما اقول هكذا لانهم يعلمون لو قالوا هكذا لرجمهم الصبيان بالحجارة - 00:02:32

لكنهم يدسون اشياء يفسدون بها الاخلاق واذا فسدت الاخلاق لم يكن لنا في في الاخرة من خلق والوسائل التي تهدم الاخلاق كثيرة ومعلومة للكثير منكم نعم لهذا صارت فتنته اشد - 00:02:54

من القتل وصلنا نطمئن الى هذه الامور وبرزت الجلود وتقاصرت الهمم حتى اصبح منا الان من المسلمين من يقول المسيحيون اخوة لنا الله يقول لكم دينكم ولي دين لهم دينهم - 00:03:17

ولنا دينهم والجامع بيننا الانسانية الجامع الانساني نعم ودين الاسلام دين السعة ودين الرحمة وجه السماح وما اشبه ذلك من هذه الامور التي يشبهون بها ما علموا ان الانسان اللي يعتقد ان دين النصارى قائم الان فهو كافر كافر - 00:03:44

لان الله يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ويقول ان الدين عند الله الاسلام وهذه جملة حصر لتعريف ركنيها المبتدأ والخبر كلاهما معرفة ان الدين عند الله - 00:04:12

ليش معناه ما في جنس حتى لو تدينوا ودخلوا الصوامع والبيع والاديرة فان ذلك لا ينفخ ولا يجوز لنا ان نعتقد مجيلا لانه ليس بدين ثم ان دانوا به لكن ليس عند الله بدين. اهلة قل هي مواقيت للناس والحج الى اخره - 00:04:31

في هذه الاية الكريمة حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم وانهم يسألون عن امور الدين وامور الدنيا نوديه وديه لان هذا مما يتعلق بالدنيا وفيه ايضا بيان وفيه بيان - 00:05:02

علم الله وسمعه ورحمتي من اين يقع يسألونك ما ما ما علم علم الله بسؤالهم وسمعه ورحمهم بالاجابة ورحمهم بالاجابة وفي هذه

الاية من من الفوائد عناية الله عليه سبحانه وتعالى برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24
حيث يجيب عن الاسئلة الموجهة اليه وهذا من معونته من معونة الله للرسول عليه الصلاة والسلام وعنايته به قولا ومن فوائد الاية الكريمة ان الاهلة ان الحكمة من الاهلة انها مواقيت - 00:05:55
الناس في شؤون دينهم ودنياهم نعم بقوله قل هي مواقيت للناس والحج ومن فوائدها من فوائدنا الكريمة ان من ان ميقات الامم كل ده الميقات الذي وضعه الله لها ما هو - 00:06:19
الاهلة فهو الميقات العالمي مواقيت للناس عامة على تواجدكم هل هذا صحيح لا يعني ما تسلقه برا ما تضرر بتسلقه انا مرت من المرات لو وصلنا بالحديث كان واحد يسألني - 00:06:45
ويقول بالنبي انك تعلمه كذا وكذا بالنبي. فنهيت هذا ما يجوز الحلف به النبي. احلف بالله ولا لا يعني اعاد السؤال قال بان في ما عمري احلف والظاهر ان هذي قضية - 00:07:22
انا كنت في حال المناقشة نعم او استدلال لا تسألوني عن شيء لان هذا يكون بيني وبين اللي كنت مستعد اني اقوله الذهن اذا صدم خل اللي عندك هنا تمام - 00:07:45
نعم طيب الالم نسيت وش اللي احنا وقفنا عليه ان العقائد لا تجعل ان العقائد لا تجعل غير المشروع مشروعا. لان هؤلاء يعتقدون ان البر ان ظهورها ولكن الله تعالى - 00:08:01
عطل هذه العقيدة ولكن البر من التقوى ومن فوائد الاية الكريمة انه ينبغي للانسان ان يأتي الامور من ابوابها لقوله واتوا البيوت من ابوابه فان هذه الاية كما تتناول البيوت الحسية كذلك ايضا تتناول الامور المعنوية - 00:08:17
نعم ومن فوائد الاية وجوب تقوى الله كقوله واتقوا الله وجوب تقوى الله كقوله واتقوا الله ومن فوائد الاية ان التقوى تسمى برا وقد سبق انها اذا ذكرت مفردة شملت البر - 00:08:40
واذا ذكر البر مفردا كمان التقوى واذا قرن جميعا كقول التعاون على البر والتقوى صار البر في على الخير او بر المأمورات والتقوى ترك مهنيات يرحمك الله طيب ومن فوائد الاية الكريمة ان التقوى سبب للفلاح - 00:09:14
ان التقوى سبب للفلاح لقوله لعلكم تفلحون والتقوى لها اكثر من مئة فائدة وقد كتبها بعض الطلبة فيما سبق طلبنا من من الطلبة من يكتبون فوائد التقوى المذكورة في القرآن فقط - 00:09:39
فكتبوا او حول مئة فائدة كلها مذكورة في القرآن نعم ومن كان بامكانه ان يفعل يتفرغ له الساعة خصوصا لحفظ القرآن عن ظهر قلب ويأتي بالفوائد هذا طيب ان تكون له حسنة - 00:10:02
نعم طيب ثم قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين في هذه الاية وجوب وقت وجوب القتال وقوله وقاتلوا ووجوب ان يكون في سبيل الله - 00:10:22
اي في شرعي هو دين وقوله ها في سبيل الله في سبيل الله ووجوب الاخلاص فيه لقوله في سبيل الله ومن فوائدها انه ينبغي للمتكلم ان يذكر للمخاطب ما يهيجه على الامتثال - 00:10:47
يبقى المتكلم ان يذكر للمخاطب ما يهيجه عن الامتثال ها الذين عند قوله الذين يقاتلونكم هذا اذا قلنا انها قيد للتهييج والاغراء فان قلنا انها قيد معنوي يراد به اخراج من لا يقاتلونها - 00:11:12
تلف الحب نعم ومن فوائد الاية التحريم والاعتداء قدس مع الكفار لقوله ولا تعدوا ومع المسلمين من باب اولى ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تمثل ولا تغلوا - 00:11:37
ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدة يمكن هذا من من العدوان ومن فوائد الاية الكريمة اثبات محبة الله ان الله يحب بينها لي منين السؤال خاص للاخ بس ان الله لا يحب المعتدين - 00:11:59
هذا نفس ونحن نقول في الاية اثبات محبة الله اي ان الله يحب وهذا نفي تقول غير المرسلين لانه لا يمكنه ان لا يحب الا لازم من شأنه ان يحب - 00:12:24

نعم لو كان لا يحب ابدا ما صح ان ينقل محبته عن المعتدين فقط فهو ما انتفت محبته عن هؤلاء الا وهي ثابتة في حق غيره نعم ومن فوائد الاية - 00:12:56

قلنا تحريم الاعتداء بيناه هنا ومن فوائد الاية حسن تعليم الله عز وجل حيث يقرن الحكم بالحكمة نعم لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقد سبق لنا ان فوائد قبل الحكومة الحكمة - 00:13:16

واحد اثنين ثلاثة نعم يبينها له حسين في عموم العلة هموم الحكم بعموم العلة اذا تكون ارفع لكن بس ما ما بينها ان كان القياس هو ارادها لكن ما عبر عنه - 00:13:40

واضح عموم الحكم بعموم علته فمثلا قل انما حرم رب الفاحشة وقل لا اجد في الماء والحي الي محرم على طعمي اطعمه الا يكون ميتا او دما مسبوعا فانه يدس - 00:14:05

انه ليس هذا العلة يؤخذ منها ان كل رجس فهو حرام ولا لا؟ اذا صلاة الفؤاد اربعة الحمد لله فوائد اربع. نعم وفق الاستنباط نعيدها الان نخاف نعيدها اولا بيان سمو الشريعة. نعم - 00:14:21

وثامن زيادة طمأنينة العبد. نعم وثالثا العموم بعموم بعموم العلة؟ نعم نعم لكن فيه رابع الان ذكرت انه هذا هو هذا اللي حنا ذكرناه اخيرا و لكن ما تختصر ايه لكنه اذا صارت مستنبطة يكون القياس شذي - 00:14:45

تنجلي ولا في الموال عموم الحكم انا ما فهمت انه واحد طيب نعيدها يا شيخ. طيب هل هي ادنى بيان سمو الشريعة. نعم. هذا واحد. متفق عليه؟ نعم. زيادة طمأنينة المكلف - 00:15:19

الاثنين وكل واحد غير الثاني واضح. نعم. والثالث عموم الحكم وعموم. عموم الحكم بعموم العلة وش ذا اذا صام ثلاث طيب - 00:15:45